

نشرة أخبار سوريا – 20 شهيداً ومئة جريح في مجزرة مسرابا بريف دمشق، وجيش الإسلام يستعيد الزرقية شرقي الغوطة ويقتل 15 عنصراً للنظام – (4-1-2018)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 4 يناير 2018 م

المشاهدات : 4401



## عناصر المادة

فعاليات واحتجاجات:

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

فعاليات واحتجاجات:

أكثر من 130 منظمة مدنية في سورية ضد سوتشي:

وقعت أكثر من 130 هيئة ومنظمة مختصة في العمل الإنساني السوري، على بيان مشترك يرفض مؤتمر سوتشي الذي تعتزم روسيا عقده في أواخر الشهر الجاري.

ووفقاً للبيان الذي تولت نشره الشبكة السورية لحقوق الإنسان وقعت عليه 133 منظمة مدنية، فإن مؤتمر سوتشي يشكل تهديداً خطيراً لإمكانات أي عملية سلام قابلة للحياة في سورية.

وشدد الموقعون على أن المؤتمر سيزيد من تقويض عملية السلام في جنيف، وجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأكدوا أن روسيا لا يمكن اعتبارها وسيطاً محايداً ولا راعياً عادلاً لعملية حوار وطني، بالنظر إلى مجازرها المرتكبة بحق المدنيين منذ تدخلها العسكري في سورية.

#### جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف:

#### 20 شهيداً و80 جريحاً.. حصيلة مجزرة الطيران الروسي في مسرابا مساء أمس:

ارتكب الطيران الروسي منتصف ليل أمس مجزرة مروعة بحق المدنيين في بلدة مسرابا بالغوطة الشرقية، حيث استهدف البلدة بعدة غارات جوية ما أدى إلى استشهاد وإصابة حوالي 80 شخصاً.

وقال مركز الغوطة الإعلامي إن الطيران الروسي استهدف ليل أمس بلدة مسرابا في الغوطة الشرقية بعدة غارات جوية، ما أدى إلى استشهاد حوالي 20 مدنياً وإصابة أكثر من 60 آخرين.

وأوضح شهود عيان من البلدة أن الصواريخ التي استخدمت في قصف البلدة شديدة الانفجار، وقد تسببت بدمار هائل في المباني والممتلكات السكنية.

كما استهدف الطيران الروسي أيضاً مدينة عربين في الغوطة الشرقية مساء أمس، ما أسفر عن استشهاد 6 مدنيين وإصابة عدد آخرين بجروح، إضافة إلى الدمار الهائل في الممتلكات.

#### الوضع الميداني والعسكري:

#### مصرع 15 عنصراً للنظام في مواجهات مع جيش الإسلام شرقي الغوطة:

اندلعت معارك شرسة منذ صباح اليوم الخميس، بين الثوار وقوات النظام التي تحاول اقتحام الجبهات الشرقية لقطاع المرج في غوطة دمشق.

وقال المكتب الإعلامي لجيش الإسلام، إن 15 عنصراً للنظام لقوا مصرعهم خلال مواجهات نشبت منذ ساعات الصباح الأولى جرّاء اقتحام الانغماسيين على جبهة الزريقية شرقي الغوطة.

ونشر المكتب صوراً لقتلى ميلشيات النظام المنتشرة في ساحة المعركة، كما أظهرت صور أخرى استخدام جيش الإسلام مدرعات وآليات ثقيلة في المعارك.

#### انفجارات ضخمة تهز كتيبة المدفعية في جبل قاسيون:

هزّت انفجارات ضخمة - اليوم الخميس - موقع كتيبة المدفعية الملاصق لمبنى البحوث العلمية في جبل قاسيون بالعاصمة دمشق.

وأفادت مصادر متطابقة بأن الانفجارات ناجمة عن انفجار مستودع ذخيرة للنظام السوري في كتيبة المدفعية دون ذكر أسبابها أو احتمال تعرضها لأي هجوم.

ولم يصدر أي تصريح رسمي عن النظام حول الحادثة، كما لم يذكر الإعلام الموالي أي تفاصيل، في حين نشر ناشطون مقاطع مصورة عن بعد تظهر احتراق المستودعات.

## الوضع الإنساني:

الهيئة الشرعية تلغي إقامة صلاة الجمعة في مساجد الغوطة الشرقية ليوم غد:

ألغت الهيئة الشرعية العامة، إقامة صلاة الجمعة في مساجد الغوطة الشرقية بريف دمشق ليوم غد الجمعة الواقع في 5 يناير/كانون الثاني الجاري.

وجاء في بيان صادر عن مديرية شؤون المساجد والأوقاف التابعة للهيئة: "نظراً للوضع الأمني المضطرب حالياً في الغوطة الشرقية، وبسبب استهداف النظام المتعمد للتجمعات السكنية، وبما فيها المساجد، فقد تقرر إلغاء إقامة صلاة الجمعة الموافقة 17/4/1439 هجري، 5/1/2018م".

ويؤثرون على أنفسهم... حملة إغاثية لإعانة النازحين من جبهات القتال في الغوطة:

أطلقت غرفة العمليات الإنسانية في الغوطة الشرقية، حملة إغاثية لإعانة أهالي المدن والبلدات المتضررين من حملة القصف في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وتستهدف الحملة العوائل المحتاجة في مدينتي حرستا وعربين وبلدة مديرة ومنطقة المرج في الغوطة الشرقية، في ظل القصف الجنوني الذي يستهدف تلك المناطق، والذي أدى إلى نزوح 5700 عائلة باتجاه المناطق الداخلية.

ويعيش النازحون ظروفاً إنسانية سيئة للغاية، حيث يقيمون -بشكل مستمر- في ملاجئ، وسط انعدام أسباب ومقومات الحياة، وفي ظل نقص المياه ووسائل التدفئة، بالإضافة إلى نقص الدواء والغذاء المستمر، والذي تضاعف في الفترة الأخيرة بسبب إطباق الحصار.

تقرير يوثق حصيلة ضحايا الإعلاميين خلال عام 2017:

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان -في تقرير نشرته اليوم الخميس- مقتل ما لا يقل عن 42 إعلامياً، على يد الجهات الرئيسية الفاعلة في سورية خلال العام المنصرم.

وأوضح التقرير أن نصف الضحايا الإعلاميين قضوا على يد قوات روسيا والنظام، حيث قتل الأخير 17 إعلامياً فيما تسببت الغارات الروسية بمقتل 4 آخرين، كما قتل تنظيم الدولة الإسلامية 10 إعلاميين وفصائل المعارضة 3 إعلاميين، فيما قتلت قوات التحالف إعلامياً واحداً وفقاً لما جاء في التقرير.

## المواقف والتحركات الدولية:

صحيفة روسية تكشف عن خسائر فادحة في قاعدة حميميم، و"الدفاع الروسية" تنفي:

نشرت صحيفة "كومرسانت" الروسية تقريراً عن تدمير 7 طائرات روسية بقصف تعرضت له قاعدة حميميم العسكرية الروسية في طرطوس يوم الأحد الماضي.

وأوضحت الصحيفة نقلاً عن "مصادر عسكرية" أن 7 طائرات على الأقل دُمرت بقصف أطلقه "مسلحو المعارضة" على

قاعدة حميميم العسكرية في 31 من كانون الثاني/ ديسمبر الماضي.

وأضافت الصحيفة نقلاً عن مصادرها أن القصف دمر ما لا يقل عن أربع قاذفات من طراز سوخوي-24، ومقاتلتين من طراز سوخوي-35 إس، وطائرة نقل من طراز أنتونوف-72، فضلاً عن مستودع ذخيرة.

بدورها، نفت وزارة الدفاع الروسية المعلومات التي نقلتها الصحيفة الروسية، واصفة إياها بالمزيفة و"العارية عن الصحة". وقالت الوزارة في بيان لها نقلته وكالة "سبوتنيك" إن المعلومات الواردة في التقرير مزيفة، وإن الطيارين الروس في قاعدة حميميم على أتم الجاهزية.

آراء المفكرين والصحف:

## القضيتان الفلسطينية والسورية

### الكاتبة: دلال البرزي

تبدلت الأمور منذ تلك الحقبة التي يمكن وصفها بـ"الذهبية". المقتلة السورية تحصل في مناخ عالمي متلبّد. في تراجع الأمل الديمقراطي. في تعقّد القضية السورية. في تعدّد جنسيات المحتلين أرضها، أو الطامعين بها، من دول ومليشيات تابعة لها. في انتشار الإرهاب على أرضها وخارجها، وفي ذكاء التذرّع به وتوظيفه، وتفضيل فرعه الشيعي على فرعه السني. ثم في الفرق بين الصهيونية التي تطرد أهل البلاد لتُسكن فيها غيرهم من المهاجرين اليهود وروسيا مثلاً التي لا يتوانى كبار عساكرها عن الإعلان أن عملياتها العسكرية ضد السوريين العزل تستهدف "قتل الفائض من البشر" و"تجريب أسلحة جديدة". أو إيران، مع المشتغلين تحت قيادتها التي تتذرّع تارة بالأمكنة المقدسة، وتارة أخرى بمحاربتها الإرهاب، أو التكفيريين، أو بنصرتها القضية الفلسطينية، لتمارس التطهير المذهبي. تقتل شعباً عربياً، تساهم بالإبقاء على قاتله، وتقول إن تلك هي الطريق نحو فلسطين .

الأهم من ذلك كله أن وطنيتنا أصبحت وطنية رثّة. على غرار البروليتاريا الرثّة التي وصفها كارل ماركس في كتابه "الثامن عشر من برومير". مثل البروليتاريا الرثة، وهي جزء من البروليتاريا التي لا تمتلك أية موارد، والتي تتسم بغياب وعيها. يقول ماركس، عن هذه الطبقة، إن الغوغائي لويس نابوليون، شقيق نابوليون بوناپارت ووريثه، ما كان يمكن له أن يصعد إلى السلطة، لولا دعم البروليتاريا الرثّة، المكوّنة من متشرّدين وشحاذين ونصّابين وغشاشين وغجر... أي كتلة هلامية من الرعايا تتمايل على وقع المزادات والصيحات الديماغوجية .

كانت وطنيةً شغوفةً وأصبحت الآن رثّة. وهذا يعود أيضاً إلى تساقط الطبقة الوسطى العربية، وتحول شرائح منها إلى "بروليتاريا" رثّة. تناقصت مواردها، فانخفض معها وعيها بمصالحها. وتضاءل وعي نخبها مثلها. توجّع نيراناً لا تعرف كيف تطفئها. والنتيجة أماننا: دمار على كل الجبهات، وموت موزّع بقسطاط، أكثره سيلانا هو الدم السوري والفلسطيني. فما أن أعلن ترامب قراره بخصوص القدس، حتى تدفقت ملايين الألسنة "زحفاً إلى القدس". وكانت خبطات إعلامية لبشار الأسد، يتنشّق شيئاً من عبرها ليغسل عار قتله شعبه وإذلاله على يد بوتين، الرجل الذي أحسن إليه بأن حمى عرشه، فبدا للعين المجردة أن ثمة تناقضا "وطنيا" بين قضيتي سورية وفلسطين. نخبة رثّة تعرف تماماً أنها تتوجه نحو "قواعد" أكثر رثاةً منها .

